٦١

نص الخطاب الملكي المشترك

الذي ألقي به صاحبا الجلالة الملك عبد العزيز والملك فاروق
والقاه دولة النقراشي باشا في حفلة جامعة الدول العربية

لا أنه من دواعي سرورنا العظيم أن يكون اجتماعنا في هذا المكان التاريخي
في الدار الجديدة لجامعة الدول العربية تلك الجامعة التي كان من حظنا
وحظ إخواننا ملوك العرب وامرائهم ورؤسائهم أن نضع أسسها وأن
يرعوها فيقيموها على دعائم من التعاون والتكافل لخير العرب وخير البشر
كافة. وليستجيبوا بذلك لرغبات الأمة العربية وآمالها. نحن نرغب في أن
تضرب جامعتنا دائماً للناس جميعاً المثل في تعاون صادق بين جماعة من الدول
متضافرة على سلامتها المشتركة ومحافظة على حياة الحرية واستقلال الأوطان
والشرق بأن جامعتنا وهي تؤدي هذه الرسالة بين الشعوب لا تريد علوا
واستكبارا على أمة أخرى بل نرى أن من أسس مقاصدنا ومقاصدها
التعاون مع أمم الأرض كلها على البر والحق والعدل والسلم الدائم.
ونحن كذلك نشعر بأن جامعتنا التي نريدها تترفع عن كل تفكير في العدوان
على غيرها تحرص كل الحرص على أن تدافع عن الحق والعدل والحرية ولن
ننسى الجهد العظيم الذي يبذله ملوك العرب وامراؤهم ورؤساؤهم
وحكوماتهم وشعوبهم لنصرة عرب فلسطين الأشقاء انتصافا لمبادئ الحق والعدالة
ونحن نشارك المسلمين والعرب شعورهم أن تتحقق أمانيهم كما كانت دائما.
وإنا لنقدر كل التقدير ما يرمي إليه ميثاق الجامعة من أن يكون لكل

Copyright © King Saud University